



"سهرُ الليل شعار المتقين وشيمَةُ المُشْتاقين" (أي إنَّ غالبية المتقين والصالحين هم من أهل القيام والتهجُّد في الليل).

"أفضل العبادة سَهْرُ العيون بذكر الله سبحانه".

وبشكل عام ينبغي للإنسان أن يروِّض ذاته لتكون خاشعةً ، ذاكرةً له ، مخلصمة متوجهة إلى رضاه في جميع الأوقات والأعمال والحالات ، وهي حالة أولياء الله والتي قد لا يصلها الإنسان خلال شهر واحد ولكنها خير بداية لأن يجعل المؤمن من شهر رمضان مناسبة يختصر فيه الزمان والمسافة للوصول إلى الله تعالى بعد أن فتح الله أبواب الرحمة على مصاريعها في هذا الشهر. عن رسول الله (ص) قال: "إنَّ لربِّكم في أيَّام دهرِكُم نَفَحَاتٍ ، فتعرَّضوا لها لعلَّه أن يصيبَكُم نَفْحَةٌ منها فلا تشقون بعدها أبداً". وفي حديث آخر قال (ص): "أطلبوا الخير دهركم كُلِّه ، وتعرَّضوا لنفحات الله ، فإنَّ نفحات من رحمته يصيبُ بها من يشاء من عباده". وهذا الشهر رحمة عظيمة من الله قد لا تتكرر على الإنسان مرة أخرى حيث قد يسبق إليه الأجل قبل حلول رمضان آخر فينبغي أن يستفيد من كل ساعة منه عسى أن يختتم له بحسن العاقبة ويكون من السعداء.

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةٌ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ) (آل عمران/ 185).